

جامعة ميدأوشن

كلية

قسم / تخصص.....ماجستير قانون رقمي



عنوان البحث

أثر الرقمنة في تعزيز الحوكمة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

إعداد الطالبة/

نوره محمد عبدالله الشهراني

إشراف/

Nourallah Elkolaly

العام الدراسي:

٢٠٢٤

Midocean University
College of Management
Department of / Master of Business Administration



Title of the Research

**The Impact of Digitalization on Enhancing University
Governance at Imam Muhammad bin Saud Islamic University**

Prepared by:

Supervised by:

Academic Year
202٤

مقدمة:

يعدُّ التحوُّل الرقمي من التطورات الجوهرية التي أثرت بشكل كبير في مختلف القطاعات، بما في ذلك قطاع التعليم العالي. إذ أصبحت الجامعات تعتمد على الرقمنة لتطوير آليات الحوكمة وتبني أفضل الممارسات في الإدارة الجامعية. ففي ظل تزايد التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية، أصبحت الرقمنة ضرورة لتحقيق الحوكمة الفعالة، حيث تعمل على تحسين الشفافية وتيسير الوصول إلى المعلومات بشكل أسرع وأكثر دقة (جاد الله، والبناء، ٢٠٢٤، ص ٣).

وتُعد الحوكمة الجامعية إطاراً حيوياً يضمن استقلالية المؤسسات التعليمية من خلال وضع سياسات وآليات رقابية تعزز من كفاءتها وإدارتها. ومع التطور التكنولوجي، أصبح من الضروري أن تتكامل الحوكمة مع الرقمنة لتطوير بيئة تعليمية أكثر تفاعلية واستدامة. وتشير الدراسات إلى أن الرقمنة تساهم في تحسين كفاءة العمل الإداري بالجامعات، وتعزز من القدرة على اتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات، وهو ما يزيد من مستوى الشفافية والمساءلة داخل الجامعة (عبيدي، وبولبة، ٢٠٢١، ص ٢).

وقد ركزت عدة أبحاث على تطبيقات الرقمنة في التعليم العالي، حيث أشارت إلى أنها تساهم في تطوير أنظمة التعليم والتعلم بما يتوافق مع متطلبات العصر الرقمي، مما يعزز من دور الجامعات في التنمية المستدامة ودعم الابتكار. فالرقمنة لا تتوقف عند تحسين العمليات الإدارية فحسب، بل تمتد لتشمل تحسين جودة التعليم وتوفير بيئة تعليمية تتبنى أحدث التقنيات والأنظمة الرقمية.

إن هذه الدراسة تركز على استكشاف أثر الرقمنة في تعزيز الحوكمة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث تُعتبر تجربة الجامعة في تبني التكنولوجيا والرقمنة نموذجاً يمكن دراسته لقياس مدى فعالية الحوكمة الرقمية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات التعليمية.

مشكلة الدراسة:

مع التقدم السريع في تقنيات الرقمنة والذكاء الاصطناعي، تزايدت الضغوط على المؤسسات التعليمية لاعتماد حلول رقمية لتحسين أساليب الحوكمة، حيث تعتبر الحوكمة الجامعية أداة أساسية لضمان الشفافية والمساءلة وتحسين كفاءة الأداء المؤسسي. في ظل هذه المتغيرات، أصبحت الحاجة ملحة لدراسة أثر الرقمنة في تحسين وتطوير الحوكمة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، خصوصاً مع التحديات التنظيمية والإدارية التي تواجهها الجامعة في تحقيق رؤيتها المستقبلية.

تشير الدراسات إلى أن الرقمنة قد تؤدي إلى تحسين الشفافية، وزيادة الفعالية الإدارية، وتحقيق تكامل أفضل في العمليات الجامعية. ومع ذلك، تواجه الجامعات تحديات متعددة تتعلق بكيفية دمج الحوكمة مع التكنولوجيا بطرق تعزز الكفاءة وتقلل من التحديات التقنية والبشرية. يبرز هذا البحث كخطوة هامة لاستكشاف الدور الذي تلعبه الرقمنة في تعزيز الحوكمة الجامعية، من خلال فحص آليات التنفيذ وفهم المعوقات والتحديات.

بالإضافة إلى ذلك، تعتبر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مثلاً بارزاً في الساحة التعليمية بالمملكة العربية السعودية. ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث في تقييم التأثير الفعلي للرقمنة على ممارسات الحوكمة، والتحقق من مدى فعالية الإجراءات الرقمية المتخذة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعة ودعمها نحو تحول رقمي مستدام. بناء على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتمثل في التساؤل الرئيسي التالي: ما هو أثر الرقمنة في تعزيز الحوكمة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

أهمية الدراسة:

يمكننا تقسيمها الى أهمية علمية وأهمية عملية كما يلي:

الأهمية العلمية

من الناحية العلمية، يُعد هذا البحث إضافة نوعية للمكتبة الأكاديمية، حيث يسلط الضوء على مجالٍ بحثيٍّ حديثٍ ومتنامٍ يتمثل في تقاطع الحوكمة مع الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي، مما يسهم في تعزيز الفهم العلمي لمفهوم الحوكمة الرقمية وأبعادها. إن استكشاف تأثير الرقمنة على الحوكمة الجامعية يُساعد الباحثين وصانعي القرار على تحديد أفضل الممارسات والآليات اللازمة لتحقيق حوكمة فاعلة ومستدامة تتماشى مع تطورات العصر الرقمي. وبهذا، يشكل البحث ركيزة علمية يمكن الاعتماد عليها في الدراسات المستقبلية حول تطبيقات الرقمنة في الإدارة التعليمية والجامعية، ويوفر نموذجاً يمكن استثماره لتوسيع نطاق البحث الأكاديمي على مستوى الجامعات في العالم العربي والإسلامي.

الأهمية العملية

تتمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة في أن هذا البحث قد يساهم في تقديم إطار عملي يساعد الجامعات، خصوصاً جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في تحسين آليات الحوكمة الجامعية عبر توظيف الرقمنة. إذ تدعم الرقمنة سرعة اتخاذ القرار وتعزز من دقة وكفاءة العمليات الإدارية، مما يسهم في تفعيل مبدأَي الشفافية والمساءلة. فمن خلال نظم الحوكمة الرقمية، يمكن تحسين مراقبة الأداء وضمان جودة التعليم والإدارة، وتسهيل الوصول إلى المعلومات بشكلٍ آني للطلبة والأكاديميين والإداريين، وهو ما يعزز من تفاعل الأطراف المعنية ويقلل من تعقيدات العمليات التقليدية. كذلك، يعد هذا البحث فرصة لتوفير رؤية تطبيقية عن الفوائد العملية التي تحققها الرقمنة في الحوكمة، مما يسهم في توجيه السياسات نحو دمج التقنيات الرقمية كجزء أساسي في الهيكل التنظيمي للمؤسسات التعليمية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الى تحقيق مجموعة أهداف تتمثل في:

- تأصيل إطار نظري لمتغيرات الدراسة المتمثلة في الرقمنة والحوكمة الجامعية بغرض توضيح مفاهيمها وأبعادها ومتغيراتها، وطبيعة العلاقة بينها وفقاً للدراسات السابقة والأدبيات النظرية.
- تحليل والتعرف على واقع الرقمنة ومستوى الحوكمة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- التعرف على أثر الرقمنة في تعزيز الحوكمة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- تقديم التوصيات والاقتراحات التي تعزز من التأثير الإيجابي للرقمنة في تعزيز الحوكمة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي للدراسة يتمثل في: هل يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للرقمنة في تعزيز الحوكمة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وينبثق من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية تتمثل فيما يلي:

- (١) هل يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للرقمنة في تعزيز بُعد المشاركة للحوكمة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- (٢) هل يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للرقمنة في تعزيز بُعد الاستقلالية للحوكمة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣) هل يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للرقمنة في تعزيز بُعد المساءلة للحوكمة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٤) هل يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للرقمنة في تعزيز بُعد التقييم للحوكمة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للرقمنة في تعزيز الحوكمة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وينبثق من هذه الفرضية عدة فرضيات فرعية تتمثل فيما يلي:

١) يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للرقمنة في تعزيز بُعد المشاركة للحوكمة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢) يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للرقمنة في تعزيز بُعد الاستقلالية للحوكمة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣) يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للرقمنة في تعزيز بُعد المساءلة للحوكمة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٤) يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للرقمنة في تعزيز بُعد التقييم للحوكمة الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت الرقمنة

دراسة (جاد الله، والبناء، ٢٠٢٤). بعنوان " متطلبات تفعيل الرقمنة في الجامعات الحكومية

الكويتية على ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة"

تناولت الدراسة الأسس الفكرية لرقمنة الجامعات بدولة الكويت، إلى جانب عرض خبرات بعض الدول المتقدمة في هذا المجال. هدفت إلى التعرف على المتطلبات اللازمة لتفعيل الرقمنة في الجامعات الحكومية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث جمعت بيانات من مجموعة من العاملين في الجامعات لتحديد وجهات نظرهم حول الرقمنة وأثرها على الحوكمة الجامعية.

خلصت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يتطلب توفر بنية تحتية تقنية قوية، إلى جانب تحسين الكفاءات البشرية وإدخال أنظمة حديثة تدعم الإدارة الجامعية بشكل فعال.

دراسة (بن جمعة، ٢٠٢٤). " دور الرقمنة والذكاء الاصطناعي في حوكمة قطاع الخدمات

الجامعية في الجزائر"

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير الرقمنة واستخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الحوكمة ضمن الجامعات الجزائرية. شملت الدراسة مجموعة من الجامعات الجزائرية وأجرت استبيانات لاستقصاء آراء العاملين حول فاعلية الحوكمة الرقمية. استخدمت الدراسة المنهج الكمي لوصف البيانات، وأدوات تحليلية لتفسير النتائج.

توصلت الدراسة إلى أن الرقمنة ساعدت في رفع مستوى الشفافية وتيسير الوصول إلى المعلومات،

وأوصت بتوسيع نطاق الرقمنة لتشمل جميع العمليات الجامعية.

دراسة (الصالح ماضي، ٢٠٢٤). بعنوان "مساهمة الرقمنة في تحسين جودة خدمات التعليم

العالي والبحث العلمي - دراسة حالة بجامعة برج بوعريرج

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الرقمنة في تحسين العملية التعليمية والإدارية. ركزت هذه الدراسة على تحديد أثر الرقمنة في تعزيز جودة خدمات التعليم العالي، وخاصة في مجال البحث العلمي، وذلك من خلال دراسة حالة على جامعة برج بوعريرج في الجزائر. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم توزيع استبيانات على عينة من العاملين وأعضاء هيئة التدريس لتحليل آراءهم حول جودة الخدمات الرقمية المتاحة في الجامعة.

أظهرت نتائج الدراسة أن الرقمنة قد حسنت الوصول إلى المعلومات وساهمت في تعزيز كفاءة العمل، كما أوصت الدراسة بضرورة الاستثمار المستمر في البنية التحتية الرقمية لتوسيع نطاق خدمات الجامعة.

دراسة (زهور، صافة، ٢٠٢٤). بعنوان "اتجاهات الطلبة نحو عملية الرقمنة الجامعية: دراسة

ميدانية على عينة بجامعة ابن خلدون تيارت - بطاقة الطالب الرقمية نموذجاً"

هدفت الدراسة إلى تحليل الاستجابات تجاه التحول الرقمي داخل الجامعة وتقييم تأثيره على الطلاب. تناولت هذه الدراسة تفاعل الطلاب وتوجهاتهم نحو الرقمنة الجامعية، مع التركيز على نموذج بطاقة الطالب الرقمية كأحد تطبيقات الرقمنة في جامعة ابن خلدون. تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي، واعتمدت الدراسة على استبيانات جمعت آراء الطلاب حول استخدام البطاقة الرقمية، ومدى فاعليتها في تسهيل حياتهم الجامعية.

بينت النتائج أن الطلاب يتقبلون الرقمنة بشكل إيجابي ويرون أنها تساهم في تسهيل العمليات الأكاديمية، إلا أن بعضهم أبدى تحفظات حول قضايا الخصوصية. أوصت الدراسة بتوفير المزيد من التوعية حول آليات الاستخدام الآمن للتقنيات الرقمية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الحوكمة الجامعية

دراسة (الطه، ٢٠٢١) بعنوان "القيادة الاستراتيجية ودورها في تلبية متطلبات الحوكمة الجامعية:

دراسة تحليلية لآراء أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل"

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على كيفية استخدام القيادة الاستراتيجية لتحقيق معايير الحوكمة في جامعة الموصل. شملت عينة من أعضاء هيئة التدريس، واستُخدم المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الدور التحويلي للقيادة في الحوكمة.

توصلت الدراسة الى أن القيادة الاستراتيجية تعزز من تبني المبادئ الحديثة في الحوكمة من خلال دعم الإبداع والالتزام المؤسسي.

دراسة (عبيدي، وبولبة، ٢٠٢١). بعنوان "الحوكمة الجامعية كآلية لضمان تحسين جودة التعليم

العالي - كلية العلوم الاقتصادية بجامعة تبسة"

تتناول هذه الدراسة دور الحوكمة الجامعية في تحسين جودة التعليم العالي من خلال دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية بجامعة تبسة، حيث سعت لتحديد مبادئ الحوكمة المطبقة وتأثيرها على جودة التعليم. استخدمت الدراسة منهجية تحليلية، واستعانَت بأدوات المسح الميداني لاستقصاء آراء أعضاء هيئة التدريس.

توصلت الدراسة إلى أن تطبيق الحوكمة يعزز من جودة التعليم، ويؤدي إلى زيادة الثقة بين الطلبة والعاملين، وأوصت بتوسيع نطاق الحوكمة لتشمل جميع أنشطة الجامعة.

دراسة (القريقرى، وخوالدي، ٢٠٢٣). بعنوان "أثر الإدارة الإلكترونية على الحوكمة الإدارية: دراسة

ميدانية على موظفي جامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإدارة الإلكترونية بأبعادها (التخطيط الإلكتروني، التنظيم الإلكتروني التوجيه الإلكتروني الرقابة الإلكترونية) على الحوكمة الإدارية (المساءلة الشفافية، المشاركة، الاستقلالية) من وجهة نظر موظفي جامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية مكونة من (٣٥١) مفردة من الموظفين الإداريين العاملين بشطر الطلاب بالمركز الرئيسي لجامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة من قيادات إدارية وموظفين إداريين، وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. وقد خلصت الدراسة إلى نتائج مهمة منها أن تطبيق الإدارة الإلكترونية والحوكمة الإدارية بجامعة الملك عبد العزيز كان مرتفعاً، كما توصلت الدراسة عن قبول فرضيات الدراسة بأبعادها المختلفة، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين الإدارة الإلكترونية ككل (التخطيط الإلكتروني، التنظيم الإلكتروني، التوجيه الإلكتروني، الرقابة الإلكترونية) وبين الحوكمة الإدارية بمبادئها (المساءلة، الشفافية، المشاركة، الاستقلالية) من وجهة نظر موظفي جامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة، كما أوجدت فروقات ذات دلالات إحصائية في آراء أفراد العينة نحو الإدارة الإلكترونية والحوكمة الإدارية وفقاً (العمر، سنوات الخبرة، الوظيفة الحالية، المرتبة الحالية)، وأوصت الدراسة بضرورة أن تقوم إدارة الجامعة بتوفير خدمات جامعية مؤتمتة ذكية من شأنها تعزيز البنية الرقمية للجامعة وتسهيل الإجراءات الجامعية وتفعيل برامج الإصلاح الإداري بالجامعة.

دراسة (زيادي، ٢٠٢٤). بعنوان "دور تطبيقات الحوكمة في تحقيق الجودة الشاملة بالمكتبات

الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري"

هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية الحوكمة في رفع مستوى الخدمات المكتبية وتعزيز جودة المكتبات.

ركزت هذه الدراسة على دراسة تطبيقات الحوكمة في المكتبات الجامعية وكيفية تحقيقها للجودة الشاملة،

من خلال دراسة ميدانية في عدة جامعات بـ الشرق الجزائري. اعتمدت على منهج التحليل الإحصائي لبيانات

المسح التي تم جمعها من موظفي المكتبات.

بينت نتائج الدراسة أن الحوكمة في المكتبات الجامعية تسهم بشكل كبير في تحسين الجودة، وأوصت

بضرورة تبني تقنيات حديثة لرفع كفاءة المكتبات.

دراسة (مصطفى، ٢٠٢٤). بعنوان "تماذج الحوكمة الجامعية وتطبيقاتها في جامعة أمستردام،

جامعة أسلو، وجامعة طنطا"

هدفت هذه الدراسة إلى استعراض نماذج الحوكمة الجامعية المطبقة في بعض الجامعات الأوروبية

(أمستردام في هولندا، أسلو في النرويج) وجامعة طنطا في مصر، وتسليط الضوء على أثر هذه النماذج

على جودة التعليم. شملت الدراسة تحليل سياسات الحوكمة الجامعية وتأثير العوامل الثقافية المحيطة

بتلك الجامعات. اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لتقييم كيفية تبني هذه الجامعات مبادئ الحوكمة.

أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق الحوكمة الجامعية يسهم في تعزيز الشفافية وتحقيق بيئة تعليمية

فعالة، مما يزيد من موثوقية التعليم وجودته.

دراسة (عبد العزيز، ٢٠٢٤). بعنوان "الحكومة الرقمية والسمعة الاستراتيجية لجامعة سوهاج:

دراسة تحليلية"

هدفت هذه الدراسة الى استكشاف كيفية توظيف الحكومة الرقمية لتعزيز السمعة الاستراتيجية لجامعة سوهاج من خلال مؤشرات مثل الإبداع، جودة الخدمة، المسؤولية الاجتماعية، الأداء المالي، وبيئة العمل الجامعية. استخدمت الدراسة منهج التحليل الوصفي للتعرف على تأثير الحكومة الرقمية في تعزيز السمعة الأكاديمية عبر استبيانات وزعت على عينة من العاملين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

توصلت الدراسة الى أن الحكومة الرقمية تساهم في تحسين كفاءة العمل وإدارة الموارد، ما يعزز السمعة المؤسسية للجامعة.

دراسة (شيخاوي، ٢٠١٦). بعنوان "إشكالية الحكومة والقيم التنظيمية في الجامعة"

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على القيم التنظيمية وأثرها في تعزيز الحكومة الجامعية، مع التركيز على مبادئ الشفافية والمساءلة داخل الجامعات الجزائرية. تهدف الدراسة إلى تحديد القيم التي تعزز من الحكومة وتزيد من جودة التعليم العالي.

توصلت الدراسة الى أن غياب القيم المؤسسية الواضحة يعوق تحقيق الحكومة بفعالية، وأوصت

بتبني سياسات تدعم القيم التنظيمية للحكومة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

(١) الرقمنة (Digitalization) (المتغير المستقل):

تُعرف على أنها عملية تحويل الأنشطة والتفاعلات التي تعتمد على الوثائق الورقية والتواصل التقليدي إلى نظام رقمي يتسم بالسرعة والمرونة. تهدف الرقمنة إلى تسهيل الوصول إلى المعلومات، وتحسين جودة الخدمات، وتمكين المؤسسات من التكيف مع التكنولوجيا الحديثة بما يزيد من الكفاءة والشفافية في العمل المؤسسي، مما يجعلها أداة مهمة لتعزيز الحوكمة داخل المؤسسات التعليمية والجامعية (بن جمعة، ٢٠٢٤، ص ١٧).

(٢) الحوكمة الجامعية (المتغير التابع):

هي إطار تنظيمي يُعنى بإدارة الجامعات وتنظيم العلاقات بين جميع الأطراف المعنية بما فيها الأكاديميين والإداريين والطلاب، وذلك من خلال وضع قواعد واضحة لتحقيق الشفافية والمسؤولية والكفاءة. تهدف الحوكمة الجامعية إلى ضمان تقديم خدمات تعليمية ذات جودة عالية، وتعزيز الاستقلالية والتقييم المستمر لتحقيق الأهداف التعليمية (عبيدي، وبولبة، ٢٠٢١، ص ٧).

أبعاد الحوكمة الجامعية: تتمثل في

• المشاركة:

تشير إلى أن المؤسسة تمارس بأنشطتها بطريقة مسؤولة ومعترف بها، مع تحقيق عائد اجتماعي واقتصادي لجميع الأطراف أصحاب المصالح سواء بالنسبة للمؤسسة أو المجتمع (عبيدي، وبولبة، ٢٠٢١، ص ٩).

• الاستقلالية:

تشير إلى قدرة الجامعة على اتخاذ قراراتها بحرية دون تأثير خارجي، مما يمكنها من تكييف سياساتها وإجراءاتها بما يتناسب مع أهدافها التعليمية واحتياجاتها الأكاديمية (عبيدي، وبولبة، ٢٠٢١، ص ١١).

• المساءلة:

تعني ضرورة محاسبة الأفراد على قراراتهم وأفعالهم داخل المؤسسة. تُعتبر المساءلة آلية لتعزيز الشفافية وضمان الالتزام بمعايير الجودة في الجامعات (عبيدي، وبولبة، ٢٠٢١، ص ١١).

• التقييم:

يتضمن عملية مراجعة دورية لأداء الجامعة وفعاليتها برامجها، بهدف التعرف على الجوانب التي تحتاج إلى تحسين وضمان جودة التعليم. يشمل التقييم مراقبة الأداء الأكاديمي والإداري وفقاً لمعايير محددة (عبيدي، وبولبة، ٢٠٢١، ص ٩).

المنهجية وطرق البحث:

للإحاطة بجميع جوانب الموضوع محل الدراسة وللإجابة على تساؤلات الدراسة وإثبات فرضياتها سوف تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي والذي يعتمد على الجزء ليعمم على الكل في الجانب التطبيقي، حيث سيتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام أساليب إحصائية.

بناءً على طبيعة البحث والأهداف التي يسعى لتحقيقها، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً كما لا يكتفي هذا المنهج بجمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها

المختلفة، بل يتعداها إلى التحليل والتفسير، لغرض الوصول إلى الاستنتاجات التي تبني عليها هذه الدراسة، حيث سيتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام أساليب إحصائية. سيتم استخدام استبيانات موجهة للعاملين بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية لجمع البيانات حول أثر الرقمنة في تعزيز الحوكمة الجامعية بالجامعة محل البحث. سيتم تحليل البيانات باستخدام تقنيات التحليل الإحصائي لتحديد العلاقات بين المتغيرات المختلفة. وسيتم اختيار العينة من العاملين بالجامعة محل البحث. سيتم تحليل البيانات باستخدام برامج إحصائية مثل SPSS لتوليد النتائج والتحليلات الإحصائية اللازمة. تتيح هذه المنهجية للبحث الحصول على بيانات كمية ونوعية شاملة لفهم أثر الرقمنة في تعزيز الحوكمة الجامعية بالجامعة محل البحث.

كما سوف يعتمد البحث على نوعين من البيانات هما مصادر البيانات الثانوية من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي قُدمت في الرقمنة والحوكمة الجامعية الموجودة في الكتب والدوريات والمجلات والنشرات والرسائل العلمية التي لها علاقة بموضوع البحث.

ومصادر البيانات الأولية من خلال البحث في الجانب الميداني بالاعتماد على استبانة سيتم إعداد أسئلتها بحيث تغطي كافة جوانب الموضوع قيد البحث، وتوزع على أفراد العينة وتجميعها وتقريغها وتحليلها باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة للوصول للدلالات ذات القيمة والمؤشرات التي بدورها تدعم موضوع البحث.

أدوات الدراسة:

سوف يتم تصميم الاستبيان لقياس أثر الرقمنة في تعزيز الحوكمة الجامعية بالجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة المتغيرات الرئيسية والتي تمثلت في الرقمنة (كمتغير مستقل) والحوكمة الجامعية (كمتغير تابع) بأبعادها المتمثلة في (المشاركة، الاستقلالية، المساءلة، التقييم) وذلك بغرض التعرف على أثر الرقمنة في تعزيز الحوكمة الجامعية بالجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- **الحدود المكانية:** سوف تقتصر الدراسة على آراء العاملين بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- **الحدود الزمنية:** تتمثل في مدة البداية في اعداد الدراسة وهي بداية من عام ٢٠٢٤.

المراجع:

- (١) بن جمعة، أحلام. (٢٠٢٤). دور الرقمنة والذكاء الاصطناعي في حوكمة قطاع الخدمات الجامعية في الجزائر. ماجستير أكاديمي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باتنة.
- (٢) جاد الله، باسم سليمان صالح، والبناء، أحمد عبد الله الصغير. (٢٠٢٤). متطلبات تفعيل الرقمنة في الجامعات الحكومية الكويتية على ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة. مجلة كلية التربية (أسيوط). ٤٠(٨). ٢٦٩-٢٩٤.
- (٣) زهور، صافة. (٢٠٢٤). اتجاهات الطلبة نحو عملية الرقمنة الجامعية: دراسة ميدانية على عينة بجامعة ابن خلدون تيارت - بطاقة الطالب الرقمية نموذجاً. ماجستير، جامعة ابن خلدون- تيارت. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علوم الاجتماع.
- (٤) زيادي، كريمة. (٢٠٢٤). دور تطبيقات الحوكمة في تحقيق الجودة الشاملة بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري، دكتوراه، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة.
- (٥) شخاوي، سهام. (٢٠١٦). إشكالية الحوكمة والقيم التنظيمية في الجامعة. دكتوراه، جامعة أمحمد بوقرة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- (٦) الصالح ماضوي. (٢٠٢٤). مساهمة الرقمنة في تحسين جودة خدمات التعليم العالي والبحث العلمي - دراسة حالة بجامعة برج بوعريج. جامعة برج بوعريج. أطروحة دكتوراه، جامعة محمد البشير الإبراهيمي-برج بوعريج-كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- (٧) الطه، شهاب محمد محمود. (٢٠٢١). القيادة الاستراتيجية ودورها في تلبية متطلبات الحوكمة الجامعية: دراسة تحليلية لآراء عينة من اعضاء الهيئة التدريسية في كلية الادارة والاقتصاد/جامعة الموصل. كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة جامعة بغداد. ٢٧(١٢٥)، ٣١١-٣٢٦.

٨) عبد العزيز، عبد العاطي حلقان. (٢٠٢٤). الحوكمة الرقمية والسمعة الاستراتيجية لجامعة

سوهاج: دراسة تحليلية. جامعة بني سويف، مجلة كلية التربية، ٢١(١٢٢)، ٥٥٨-٧٢٠.

٩) عبيدي، رحاب، وبولبة، سناء. (٢٠٢١). الحوكمة الجامعية كآلية لضمان تحسين جودة التعليم

العالى دراسة ميدانية: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير-تبسة. دكتوراه

جامعة العربي التبسي تبسة.

١٠) القريقرى، عبدالاله، وخوالدي، كمال بن طاهر. (٢٠٢٣). أثر الإدارة الإلكترونية على

الحوكمة الإدارية: دراسة ميدانية على موظفي جامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة. مجلة

البحوث التجارية، ٤٥(٤)، ٥٣٤-٥٩٥.

١١) مصطفى، أميمة حلمي. (٢٠٢٤). نماذج الحوكمة الجامعية وتطبيقاتها في كل من جامعة

أمستردام بهولندا وجامعة أسلو بالنرويج وجامعة طنطا بمصر. مجلة التربية المقارنة والدولية.

٢١(٢١). ٣٤٠-٤٩٩.